

القَصِيدَةُ فِيهَا أَرْبَعُونَ بَيْتًا، وَدُونَ ذَلِكَ»^(١).

٨٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشُّعْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنْ شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»^(٢).

٨٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَبَارَكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ: أَنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ سَرِيحٍ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ شَاعِرًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اامْتَدِّحْتُ رَبِّي. فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ» وَمَا اسْتَرَادَنِي عَلَى ذَلِكَ^(٣).

٣٨٣ - بَابُ مَنْ اسْتَنْشَدَ الشُّعْرَ

٨٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الشَّرِيدِ، عَنِ الشَّرِيدِ قَالَ: اسْتَنْشَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ شِعْرَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ. وَأَنْشَدْتُهُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «هَيْهَ؛ هَيْهَ» حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ قَافِيَةٍ، فَقَالَ: «إِنْ كَادَ لِيُسَلِّمَ»^(٤).

٣٨٤ / ١ - بَابُ مَنْ كَرِهَ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الشُّعْرَ

٨٧٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِيَّءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّءَ شِعْرًا»^(٥).

(١) حَسَنُ إِسْنَادِهِ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» (٥٣٩/١٠) هـ.١ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَخْرِيجِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٤٨) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هـ.١ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

(٣) تَقْدِمُ بِرَقْمِ (٨٦١).

(٤) انْظُرْ: الْحَدِيثَ (٧٩٩) الْمَتَقَدِّمُ.

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٥٤).